



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
 available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Talab astibdal alsabar

Department of History
 College of Education for Human Sciences
 University of Tikrit

Email ; Talab_sabbar@yahoo.com

Damia Ibrahim Daham*

General Directorate of Education Salah El-Din
 Governorate

* Corresponding author: E-mail :
damiaabarhem12@gmail.com

Keywords:

ARTICLE INFO

Article history:

Received 7 Oct. 2020

Accepted 3 Nov 2020

Available online 16 Dec 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Contribution of Agents in the Commercial Side

ABSTRACT

The importance of studying this topic lies in the fact that it sheds light on an important and wide aspect of economic transactions (agency) during an era that exceeds six centuries, starting from the era of early Islam through the Rashidi and Umayyad era and ending with the end of the Abbasid era.

This form of economic dealings is the agency that is intended to delegate the matter to others for the purpose of doing it, and in terminology it means the establishment of a person to whom he authorizes to act in his name in the commercial business, as trust, skill, and sufficiency have been achieved in the agent, and the agent is incapable or busy managing his economic work or Commercial, agricultural or industrial by himself.

This type of work on the behalf of the owner of money or trade has been associated, usually during the ages upon which the study is based, with a certain sect or sects of people whose political conditions, social status, or public obligations prevent them from carrying out the burdens of their work themselves, so the sources reserve mentioning dozens of personalities whom I knew about. Their appointments are to agents in the Islamic world who manage their trade and manage their economic affairs on their behalf. Therefore, the most famous social classes who have appointed agents to manage their business were caliphs, governors, or leaders whose preoccupation with the affairs of their subjects or their subordinates prevents them from carrying out the burdens of commercial work and doing it in an optimal manner that requires dedication. To him and stick to him.

The role of women in the ages of this study is also evident as the entrusting of those who carry out commercial work by proxy and authorization, because this work often requires travel and travel, and this is what was not available for women in those ages because it contradicts the nature of the Islamic society and its traditions and customs in this field.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.11.2020.16>

اسهام الوكلاء في الجانب التجاري

ا.د. طلب صبار محل/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ضمياء ابراهيم دحام حميد

الخلاصة

تكمّن أهمية دراسة هذا الموضوع في أنه يسلط الضوء على جانب مهم وواسع من أشكال التعاملات الاقتصادية (الوكالة) عبر حقبة زمنية تتجاوز الستة قرون، ابتداءً من عصر صدر الاسلام مروراً بالعصر الراشدي والأموي وانتهاءً بنهاية العصر العباسي.

وهذا الشكل من أشكال التعامل الاقتصادي هو الوكالة التي يقصد به تفويض الأمر للغير لغرض القيام به , وفي الاصطلاح يعني إقامة الانسان لمن يفوضه للتصرف باسمه في العمل التجاري , إذ تحققت في الوكيل الثقة والمهارة , والكفاية , وكان الموكل عاجزاً أو منشغلاً عن إدارة عمله الاقتصادي أو التجاري أو الزراعي أو الصناعي بنفسه .

وقد أرتبط هذا النوع من العمل بالإنابة عن صاحب المال أو التجارة عادة وعبر العصور التي تقوم الدراسة عليها بطائفة أو طوائف معينة من الناس ممن تحول أحوالهم السياسية أو مكانتهم الاجتماعية أو التزاماتهم العامة دون القيام بأعباء أعمالهم بأنفسهم , لذلك تحفظ المصادر ذكر عشرات الشخصيات ممن عرفت عنهم توكيلاتهم لوكلاء في الامصار الاسلامية يقومون عنهم بإدارة تجارتهم وتصريف شؤونهم الاقتصادية , ولذلك فإن أشهر الطبقات المجتمعية ممن وُكِّلوا الوكلاء لإدارة أعمالهم كانوا من الخلفاء أو الولاة أو القادة الذين يمنعهم انشغالهم بأمور رعيته أو مرؤوسيه من النهوض بأعباء العمل التجاري والقيام به على وجهه الأمثل الذي يتطلب التفرغ له والالتزام به .

وتبرز كذلك دور المرأة في عصور هذه الدراسة بوصفها موكلة لمن يقوم لها بالعمل التجاري بالوكالة والتفويض , لأن هذا العمل يتطلب غالباً السفر والترحال وهذا ما لم يكن متاحاً للمرأة في تلك العصور لأنه يخالف ما عليه طبيعة المجتمع الاسلامي وتقاليده وأعرافه في هذا المجال .

المقدمة

يعد الاقتصاد المرتكز الاساسي لنشوء الحضارات وتطورها , فكلما ازدادت رصانته وتعددت موارده وتكاملت اركانه استقامت بقية الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية , لذا تكمن اهمية موضوع الدراسة لتناولها هذا الجانب الحيوي عبر حقبة زمنية تجاوزت الستة قرون , وكونه يتناول جانباً مهماً من جوانب الاقتصاد الاسلامي , والامر الذي يعطي الاقتصاد نمو وحيوية هم اصحاب الخبرة في تسيير عجلة التعاملات التجارية والزراعية والصناعية , وقد أطلق عليهم الوكلاء , وفي ضوء هذا الفهم تم اختيار موضوع البحث وهو بحث مستل من الاطروحة .

ولا يمكن القول أنّ الوكالة ابتكار اسلامي محض , لان مجريات الاقتصاد والتجارة تقضي أن يكون هناك وكيل , وللوكالة جذور عميقة تمتد الى عصور موغلة في القدم , ولكن ما حدث هو تطور بين قوانينها والاسلوب الاجرائي والتنفيذي لها .

والوكالة في اللغة : تعني تفويض الأمر الى الغير والاعتماد عليه في القيام بالتصرفات عن الغير سواء كان ذلك التفويض ناشئاً عن عجز الموكل أو كثرة اعماله , او كثرة أشغاله أو ترفعه عن القيام بالتصرف الموكل فيه .

اما الوكالة في اللغة فهي اناية الغير في اجراء التصرف , الا انهم اختلفوا في تعريفها بما يوضح ابعادها , ومن ثم فقد تعددت التعريفات المذهبية للوكالة كما تنوعت الآراء من خلال المذهب الواحد .

الوكيل في اللغة : بفتح الواو وكسر الكاف ممدودة , وَكَيْل الرجل الذي يقوم بأمره سمي وكَيْلا لان موكله قد وكل اليه القيام بأمره , فهو موكل اليه الأمر .

أما أركان عقد الوكالة فهي أربعة :

أولا : الصيغة

ثانيا : الموكل

ثالثا : الوكيل

رابعا : الموكل فيه

ويبدو من اهتمام كبار الفقهاء بالأحكام الشرعية ودقة الاصطلاحات المعمول بها للوكالة والوكيل , دلالة على خطورة هذا التفويض وما يؤول اليه الأمر بين الطرفين (الوكيل والموكل) من حقوق وواجبات , كما له أثر في المعاملات والاعمال التي يقوم الوكيل بإنجازها نيابة عن الأصيل , وربما يعود سبب اختلافهم في التعبير أو المفردات المستخدمة من قبل كل فقيه عندما يصف الوكيل أو الوكالة الى محاولتهم حصر الاتفاق بمجال لا يمكن التلاعب فيه , فلا بد من الحصانة للطرفين بدقة المفردات المستخدمة في التعريف .

وقد قسم البحث الى محورين : المحور الاول النشاط التجاري , اما المحور الثاني فكان الوكالة ودور الوكلاء , ثم الهوامش

المحور الاول : النشاط التجاري

يبدو ان تطور مكة الاقتصادية كان بسبب موقعها الجغرافي الرابط بين مملكة كبيرة وبلاد اليمن وهذا الموقع ساعد أهلها للعمل , وأصبحوا وسطاء في مرحلة تالية , وأخيرا انتقلوا من مرحلة الوساطة الى التجارة العالمية وأصبحت مكة والمدينة مركزية في التجارة , ومن هنا ركزوا على الاعمال التجارية وتركوا السبي بسبب قدراتهم على عقد تحالفات مع العرب في الجزيرة أذ كان لهم وكلاء في تبالة وجرش ونجران , وغيرها من المدن التجارية , وكانت مكة تقوم بدور الوسيط بين عالمين ⁽¹⁾ .

وورد في القرآن الكريم عدد كبير من المفردات المتصلة بالمعاملات المالية والتجارية كالملك والاجارة والاقرض ⁽²⁾ .

وامتازت مكة بكثرة النشاط الاقتصادي فيها ، فمنها ما هو متعلق بالمعاملات المالية كالصيرفة والوكالة والاجارة....الخ ، ومنها ما هو متعلق بالحرف والصناعات اليدوية ، ومنها ما هو متعلق بالزراعة ، الا ان أهم ما يميز النشاط الاقتصادي المكي هو التجارة ، فقد ارتبط النشاط الاقتصادي المكي بالتجارة بشكل كبير فما تكاد تذكر الحالة الاقتصادية لها الا ذكرت التجارة ⁽³⁾ ، وتعد التجارة إحدى مظاهر الفعاليات الاقتصادية التي زاولها ويزاولها البشر على مر الازمان لكسب العيش مع اختلاف السبل والغايات ، فأى حركة لبيع مهما كانت قيمتها النقدية والعديدية يمكن عدها من التجارة وقد عرف الاسلام بتشجيعه للتجارة . وبما ان مجال بحثنا هو اسهام الوكلاء في الجانب التجاري فأننا سوف نبدأ بها .

التجارة : هي المعاوضة ⁽⁴⁾ ، أو التصرف في المال وتقليبه في وجوه المعاملات المختلفة طلبا للربح ⁽⁵⁾ ، وفي معناها الاصطلاحي : شراء السلع بالرخص وبيعها بالغلاء وذلك اما باحتكارها أو بنقلها من مكان متوفرة فيه الى مكان نادرة فيه فيرتفع ثمنها ، ومتولي هذا يدعى التاجر ⁽⁶⁾ ، واشتقت لفظة التجارة من تجر يتجر تجرا وتجارة ، والرجل تاجر والجمع تجار ⁽⁷⁾ . وهذا ما فعله المكيون ، اذا زاولوا التجارة بصورة كبيرة حتى وسموا بها ، فسموا (قريش) من التقرش أي التكسب ⁽⁸⁾ فمن لم يكن تاجرا فليس عندهم شيء ⁽⁹⁾ . فسيطرت قريش على التجارة ونظمت رحلات قوافلها ووطدت علاقاتها مع الامم المجاورة بالايلاف او المعاهدات التجارية ⁽¹⁰⁾ ، واشتهرت مكة قبل الاسلام بحسن تنظيمها لتجارتها الخارجية التي عرفت باسم رحلة الشتاء والصيف ، فكان هاشم بن عبد مناف اول من سن الرحلتين لقريش ،

وأعظم القوافل التجارية عندهم كانت تعقد مرتين في السنة أي في مح مح مخ مم ⁽¹¹⁾ ، رحلة في الصيف الى الشام ، ورحلة في الشتاء الى اليمن والحبشة ، ومارسها العرب بنشاط واعتمدوا عليها في معاشهم ، وأولوها جلّ اهتمامهم ، لأنها كانت في نظرهم أشرف المهن وأعلاها قدرا ⁽¹²⁾ ، فأنشأوا الاسواق ووفروا لها الأمن والسلام ، ونظموا قوافلها ، وهياؤا لها كل ما يلزم لحمايتها ، وما تحتاجه القوافل من مرافق وخدمات وعززوا دعائمها بعقد الايلاف لتنشيطها وتوسيع آفاقها . وكان لتجار مكة وكلاء منهم في تبالة وجرش وغيرها من المدن التجارية في شبه الجزيرة العربية ، وفي سبيل توفير الامن من اعتداءات القوافل التجارية عقد زعماء مكة عهودا مع رؤساء القبائل ، لترضيهم بدفع جمالات ⁽¹³⁾ معينة لهم او بتقديم هدايا وألطفات مناسبة مغرية ، أو أشراكهم معهم في تجارتهم ⁽¹⁴⁾ .

وكان القيمون على أمر القوافل التجارية وجهاء مكة و اغنيائها وكان للقوافل المكية ادلاء وحراس مسلحون ، وأما سائقو الابل والعمال الذين يتولون تحميل البضائع وتفريغها فكانوا من بدو القبائل المجاورة يؤدون عملهم لقاء مبلغ من المال ⁽¹⁵⁾ .

ولا شك في ان دور مكة الديني والسياسي قد أمتد الى التجارة نتيجة عقد العديد من زعمائها البارزين اتفاقيات تنظيم امور التجارة مع الشام واليمن والعراق والحبشة⁽¹⁶⁾ وثمة ما يؤكد ان أكثر من تاجر قرشي قد توفي في اسفاره التجارية خارج الجزيرة العربية كالشام واليمن والعراق , فهاشم بن عبد مناف وهو الذي سن رحلتي الشتاء والصيف⁽¹⁷⁾ , قد مات في غزة جنوب فلسطين , وهلك المطلب بن⁽¹⁸⁾ عبد مناف في برد مان من ارض اليمن⁽¹⁹⁾ , وتوفي نوفل بن عبد مناف بسلمان ناحية في العراق⁽²⁰⁾ .

وهذا مؤشر على عمق التجارة وحيوتها في نفوس المكيين , مما دفع بعض الباحثين الى اعتبار مكة مركزا حيويا للمال والتجارة , ودفعهم الى القول بأن مكة كانت تحتضن تجارا لهم خبرات جيدة في مجال المعاملات الحسابية والمالية , ولهم مكانتهم ونفوذهم الواسع وصلاتهم التجارية في داخل الجزيرة العربية وخارجها⁽²¹⁾ .

وتتحدث الآيات القرآنية بصراحة عن الميزان , والذرة , والمثقال , والحساب , والمكيال , وامور البيع والشراء , وغيرها من الاشياء ذوات الصلة الوثيقة بالمعاملات المالية والتجارية⁽²²⁾ , ومما يزيد ويؤكد نشاط التعامل التجاري عند العرب قبل الاسلام ورود لفظ "تجارة" و "تجارتهم" في مواضع متعددة من القرآن الكريم . قال تعالى : أَأَكْمَلُ لَكُمْ دِينَكُمْ⁽²³⁾ .

وقال تعالى أَوَّلُ⁽²⁴⁾ ثُمَّ نَزَّلْنَا⁽²⁵⁾ ثُمَّ نَزَّلْنَا⁽²⁶⁾ , وغيرها من الآيات الكريمات فلفظة تجارتهم وردت في القرآن الكريم مرة واحدة , اما لفظة تجارة فقد وردت ثماني مرات⁽²⁷⁾ . كما اشير الى شرف التجارة وسمو منزلتها في الحديث النبوي الشريف مما يظهر ما كان للتجارة من منزلة في نفوس الناس⁽²⁸⁾ . وفي اللغة العربية اقوال وعبارات وامثال ومصطلحات لها صلة وثيقة ومباشرة بالتجارة والتعامل التجاري , وما احتواء اللغة العربية على تلك المفردات الا دليل واضح على ممارسة العرب حرفة التجارة وحذقهم اياها و افتتانهم بها⁽²⁹⁾ .

تشكل التجارة فرعا رئيسيا في اقتصاد الجزيرة نشطت بتفاعلها مع الزراعة والحرفة و الانتاج الفائض من المنتجات الزراعية أدى الى نشوء حركة التبادل السلعي ثم الى زيادة هذه الحركة , كما أن التبادل بدوره اصبح عاملا منشطا في زيادة انتاجية العمل في قطاعي الفلاحة والحرفة⁽³⁰⁾ , وكانت التجارة عاملا من عوامل اتصال العرب بغيرهم من الامم المجاورة في الجاهلية⁽³¹⁾ , وبرزت مكة المكرمة مدينة تجارية كان فيها تاجر كبار⁽³²⁾ , وكان أهلها حريصين على الحصول على الاموال وبرزت العديد من الاسماء في تاريخ العرب قبل الاسلام , ومنهم هاشم بن عبد مناف , كان تاجرا وأبو طالب كان يخرج بتجارته حيث كان يبيع العطر⁽³³⁾ وأبو العاص بن الربيع كان تاجرا يتجر الى الشام وكان رجلا مأمونا بمال له وأموال الرجال من قريش⁽³⁴⁾ , اذن فهو وكيل , وكان أبو سفيان تاجرا يبيع الادم⁽³⁵⁾ وعبدالله بن جدعان كان نخاسا وكان أمية بن خلف يبيع البرم⁽³⁶⁾ .

ومن النتائج المهمة قيام بيوت تجارية ووكلاء بين مختلف المدن التي كانوا يتاجرون معها ، فقد اقام تجار قريش وكالات ومُتاجر في اليمن والحيرة وبصرى والحبشة وغزة وغيرها ، كما اقام تجار هذه المدن وكالات مع تجار مكة ⁽³⁵⁾ ، مما كان له اثر فعال في تنشيط العمل التجاري في مكة ⁽³⁶⁾ .

وحين جاوز الرسول (ﷺ) مرحلة الصبا وبلغ مبلغ الشباب ترك مهنة الرعي واشتغل بعمل يناسب سنه ويدر عليه ربحاً أوفر ، وكان المجال متاح له هو العمل في التجارة ، مهنة آباءه وأجداده ، وكثير من قومه ⁽³⁷⁾ وكان النبي (ﷺ) يبيع ويشترى في المدينة ولكن بصورة بسيطة وقليلة ، وقد ذكر أنه لم يبيع بعد الهجرة الا ثلاث مرات ، وأما شراؤه فكثير ، " وأنه آجر واستأجر ، والاستئجار أغلب ، ووَكَّلَ وتَوَكَّلَ وكان تَوَكَّلُهُ أكثر " ⁽³⁸⁾ ، لكنه لم يمتلك المال الكافي للعمل في التجارة منفرداً لذا تاجر بالمشاركة ⁽³⁹⁾ فكان شريكاً للسائب بن أبي سائب ، وأفتخر السائب بشركته هذه بعد البعثة اذ قال : " كان نعم الشريك لا يداري ولا يماري ولا يشاري " ⁽⁴⁰⁾ ، الأمر الذي يشير الى وجود الشركات التجارية الثنائية منذ فترة مبكرة .

وهناك اشارة أخرى فيقول حكيم بن حزام : " كنت رجلاً مجدوداً ⁽⁴¹⁾ في التجارة ما بعث شيئاً قط الا ربحت فيه ، وقد كانت قريش تبعث بالأموال وأبعث بمالي ، فربما دعاني بعضهم ان يخالطني بنفقته " ⁽⁴²⁾ ، وكان ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) شريكاً لحكيم بن حزام بالتجارة قبل الاسلام ⁽⁴³⁾ ، وكان طلحة ⁽⁴⁴⁾ بن عبيد الله يتاجر في البحر مع شريكه سعيد بن زيد بن عمرو ⁽⁴⁵⁾ ، وروى عن زوجته انه عندما استشهد كان " في يد خازنه الفا الف درهم ومئتا الف درهم ، وقومت اصوله وعقاره ثلاثين الف الف درهم " ⁽⁴⁶⁾ ، أما عبد الرحمن بن عوف فقد كان له عدة شركاء منهم رباح بن المغترف ⁽⁴⁷⁾ . وكان ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب شريكاً لعثمان بن عفان ⁽⁴⁸⁾ .

كما اباح الاسلام مشاركة المسلمين لأهل الذمة ، بشرط عدم تفردهم بالبيع والتجارة في اسواق المسلمين ⁽⁴⁹⁾ . وكان هذا سبباً في ظهور نوع جديد من الشراكة الاسمية بينهم وبين المسلمين ، فقد طلب أعجمي من عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بأن يتاجر بالبز ⁽⁵⁰⁾ تحت اسمه مقابل نسبة من الربح يدفعها له ، وذلك تحايلاً على الامر الذي أصدره عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعدم انفراد غير المسلمين بالتجارة ⁽⁵¹⁾ . وعليه يمكن القول ان الشراكة في التجارة قوت أواصر العلاقات الاجتماعية بين مجتمع التجار ، سواء كانوا مسلمين رجالاً أو نساء ، أو مسلمين مع أهل الذمة ، أو مع أهل الحرب ⁽⁵²⁾ .

وكان معظم التجار يشتغلون بالتجارة لحسابهم الخاص ، ويقومون بأعمالهم بأنفسهم وحدهم او يعاونهم أولادهم وعبيدهم أو مساعدتهم ، وقد يقيمون في المدينة فيشترون البضائع من المستوردين وبيعونها ، وقد يسافرون بأنفسهم لاستيراد البضائع من البلاد التي تنتجها او قد ينيبون وكلاء عنهم لشراء البضائع لهم ، وبذلك يتمكنون من أنجاز معاملات التجارة الخارجية المعقدة دون ان يكلفوا انفسهم ⁽⁵³⁾ .

ويبدو ان تجارة الرسول (ﷺ) كانت بالبز , فقد ذكر أن حكيم بن حزام اشترى من رسول الله (ﷺ) بزاً من بز تهامة بسوق حباشة (54).

وما ان بزغ نور الاسلام وعمّ على أجزاء واسعة انتشرت معالمه وتوسعت المعاملات التجارية, تذكر المصادر أن النبي (ﷺ) تاجر بأموال السيدة خديجة (رضي الله عنها) بالبز في سوق حباشة بتهامة , واستأجرت رجلاً رافقه في رحلته الى السوق (55) ' وقد أدى عمل الرسول (ﷺ) مع السيدة خديجة (رضي الله عنها) الى زواجه منها , وتمتعت بمكانة خاصة ومميزة عنده حتى أنه لم يجمع بينها وبين امرأة أخرى , حيث كانت امرأة تاجرة ذات شرف , ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم (56), وكانت من كبار تجار مكة و أكثرهم مالا (57) , ويشير البلاذري الى توكيل السيدة خديجة (رضي الله عنها) الرسول (ﷺ) ببيع تجارتها الى الشام (58) , ويشير ايضا الى اشتراك النبي (ﷺ) في تجارة قصدت الشام وكان ابو سفيان مسؤولاً عنها , والذي يبدو ان النبي (ﷺ) كان يثق بأمانته , بدلالة قوله عن البضاعة لابي سفيان : " يا أبا سفيان انه لا بد من أن يكون فيها ربح أو ضيعة , وأي ذلك كان فأنت مؤد فيه الأمانة ان شاء الله " (59) , ولا شك ان هذا الامر حدث بمكة في مطلع الدعوة , وان ابا سفيان كان مشركا الأمر الذي يعطي الدلالة والمعنى في هذه الرواية .

وفي العصر الاموي الذي غلبت عليه كثرة الفتوحات الاسلامية الا انه لم يخل من النشاط التجاري , ويذكر احد الباحثين بان الامويين لم ينظروا للتاجر نظرة كبيرة لانهم كانوا جيلاً من المحاربين الفرسان (60) وعلى الرغم من هذا الكلام الا أننا نجد اشارات توحى بأن الخلفاء الامويين والولاة كانوا يشجعون التجارة والتجار (61) وكان معاوية أول خلفاء بني أمية (41 - 60 هـ / 660 - 679 م) فقد عُرفَ بممارسته التجارة وقيادته للقوافل التجارية مع والده أبو سفيان بن حرب اكبر تجار مكة قبل الاسلام (62) وتتحدث الروايات عن ثروته الكبيرة جدا بسبب استمراره بالعمل بالتجارة أثناء ولايته بلاد الشام (63) أيام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وعثمان بن عفان (رضي الله عنه) , فقد عمل على الاتجار في غنائم الجيوش الاسلامية بشرائها وبيعها في الاسواق (64) , وفي خلافته كان له وكلاء يعملون على ادارة أمواله وأمور تجارته (65) , كما تاجر بالتمثيل , وخاصة الذهبية منها , الى الهند والسند , وكانت له سيطرة على تجار البحر حتى بعد توليه الخلافة (66) , وقام زياد بن ابيه بحماية الطرق واشاعة الامن لسالكها من التجار , وضرب بقسوة على أيدي قطاع الطرق والقرصنة , وأن الدولة كانت تستوفي ضريبة (67) من التجار الذين يستخدمون السفن , وكانت تأخذ من كل سفينة ذات شراع أربع دراهم , ومن كل مصعدة ثمانية دراهم (68) . ويفهم من الروايات التي تحدثت عن فعالياته التجارية الأنفة الذكر أنه وُكِّلَ تجارا آخرين أمور تجارته, وكذلك عمل الحجاج بن يوسف الثقفي عندما كان يعاقب كل شخص يهدد الطرق التجارية (69) .

وبرز ايضا في هذا العصر عدد من التجار , ومنهم مسلم بن يسار البصري الاموي (70) , فقد كان تاجرا , وسعيد بن المسيب (71) , وكان محمد بن سيرين تاجرا يشتري الزيت (72) (73) , وكان أبو أيوب السخستاني تاجرا يبيع الادم (74) (75) .

اما في العصر العباسي فقد ازدهرت التجارة والاسواق في العراق والمناطق الاخرى نتيجة اتساع رقعة الدولة وزيادة الاسواق والواردات واتساع النشاط الاقتصادي , حيث حظيت التجارة بجانب كبير من الاهتمام وتحول المجتمع الاسلامي الى طور صارت فيه التجارة من اهم اركان الحياة الاقتصادية , واحتلت المكان الاول في التجارة العالمية ⁽⁷⁶⁾ , وكان هذا النمو بتأثير عدة عوامل منها : التقدم الحضاري الذي اصاب العصر العباسي , ومظاهر البذخ والترف التي كانت فيه , واتساع نطاق الدولة واستقرارها وتقدم طرق المواصلات البرية والبحرية .

وهناك عوامل ساعدت على نمو التجارة في العصر العباسي , ومن هذه العوامل :

1- موقع العراق الجغرافي جعله بين فارس والهند وأواسط اسيا والصين من جانب , والجزيرة العربية والشام ومصر والمغرب من الجانب الآخر , وهكذا أتاح لسكان العراق عند توفر الظروف ان يصبحوا وسطاء فعالين في تجارة العالم ⁽⁷⁷⁾ .

2- لقد شجعت الدولة التجار بصورة مباشرة وغير مباشرة على التجارة , فالخليفة وكبار موظفيه زادوا الطلب على البضائع , وقد أيد بعض الخلفاء التجار وأعفوهم من الضرائب ⁽⁷⁸⁾ .

3- ان النفوذ السياسي في العصر العباسي قد وسع مجال الفعاليات التجارية كما ساعد تنوع وسائل الائتمان , وتوسع المؤسسات الصيرفية على تكوين جو مناسب للفعاليات التجارية .

يضاف الى ما تقدم ان تكس النقود في الدولة الاسلامية زمن العباسيين , كان له اثر عظيم على نشاط الحركة التجارية , وقد تم تكديس النقود بفضل جملة عوامل في مقدمتها سيطرة المسلمين على البلاد التي تجمع فيها الذهب والتي كانت خاضعة للدولتين البيزنطية والساسانية ⁽⁷⁹⁾ , وكثرة الواردات السنوية التي دخلت في حوزة الدولة , حيث اصبح بنو العباس خزنة ثروات ولايات كثيرة ⁽⁸⁰⁾ , وتعتبر قوائم الجباية للدولة العباسية مثلاً واضحاً على مقدار ما تدفق من اموال الى ايدي العباسيين ⁽⁸¹⁾ , أضف الى ذلك النشاط الاقتصادي - الزراعي والتجاري والصناعي - الذي ادى بحد ذاته الى جلب كميات كبيرة من الذهب ⁽⁸²⁾ .

وقد بلغ من اهتمام العباسيين بالتجارة انهم اهتموا بتسهيل سبل التجارة , فأقاموا الابار والمحطات في طرق القوافل , وأنشأوا المنابر في الثغور , وكان لذلك اكبر الاثر في نشاط التجارة الخارجية والداخلية , فأصبحت سفن المسلمين وقوافلهم تجوب البلاد وتمخر عباب البحار ⁽⁸³⁾ .

لقد كانت هذه التجارة في السنين الاولى مهمة وواسعة وعاملاً هاماً في ظهور طبقة التجار , غير انها لم تكن منتظمة , كما ان البضائع التي تتعامل بها لا تسد كافة حاجات المجتمع من البضائع , لذلك اخذت , بعد توقف الفتوحات الاسلامية , تتضاءل ويحل محلها تجارة منظمة للبضائع التي يحتاجها السكان وتستورد من البلاد المنتجة لعدم امكانية انتاجها .

وكان مثل هؤلاء التجار في البداية يأتون البصرة بين آونة وأخرى لبيع البضائع التي ينتجونها , أو كعملاء للتجار المقيمين في البلاد المنتجة , ثم أخذوا على مرّ الأيام يستقرون في

المصر⁽⁸⁴⁾ محتفظين بعلاقاتهم مع مدنها الأصلية حيث عينوا لهم وكلاء فيها أو صاروا أنفسهم وكلاء للمنتجين فيها⁽⁸⁵⁾ .

وبعد أن اتخذ العباسيون مركزهم في العراق أصبحت البصرة ثغرا تجاريا هاما للتجارة مع الشرق , ونشطت قوافل العراق المتجهة الى اواسط آسيا وشمال الهند بمحاذاة الخليج العربي وكان لتجار البصرة وكلاء⁽⁸⁶⁾ . وصدر تجار بغداد سلعا كثيرة الى شمال افريقيا كما وصلت تجارتهم الى بحر قزوين , وفي مصر كان يقيم تجار عراقيون عمل بعضهم وكلاء لتجار بغداد⁽⁸⁷⁾ .

وكذلك تجار عُمان لهم دور كبير في نقل التجارات الى الشرق الأقصى , فقد عمل بعض هؤلاء وكلاء لأهل العراق فكانوا ينقلون بضائعهم الى الهند ويعودون بسلع الهند الى العراق , وكانوا يحظون في رحلة الذهاب والعودة بجانب كبير من التسهيلات الجمركية⁽⁸⁸⁾ .

وكان للمكانة المهمة التي تمتع بها التجار والتي جعلتهم في بعض الاحيان يتقلدون مناصب في الدولة⁽⁸⁹⁾ , من جراء العمليات التجارية التي يزاولها التجار اصبح لهم نفوذ واسع واحتلوا مكانة عالية⁽⁹⁰⁾ فصار الاشتغال بالتجارة قد يوصل صاحبه الى منصب الوزارة ويبدو أن تسلّم بعض التجار منصب الوزارة , لم يكن طمعا في زيادة ثرواتهم بقدر ما ترتفع به مكانتهم , حيث لم تتغلب طبقة التجار على الدولة لأنه أصلا لم تقم على تحقيق هذا الهدف , ومن التجار الذين تسلموا منصب الوزارة حفص بن سليمان أبو سلمة الخلال وزير الخليفة ابو العباس السفاح (132 - 136 هـ / 749 - 754 م) والذي كانت له حوانيت يعمل فيها الخل فنسب اليه ذلك وكان من " مياسر أهل الكوفة كثير من البذل ذا يسار ومروءة ظاهرة " ⁽⁹¹⁾ ومنهم أبو أيوب المورياني (133 - 158 هـ / 750 - 774 م) ⁽⁹²⁾ وزير الخليفة أبو جعفر المنصور , حيث كان يشتري طعام سواد الكوفة وسواد البصرة , وكان يتاجر فيها وفي الوقت نفسه أصبح وزير لابي جعفر المنصور ويمارس التجارة في وقت آخر , وكان الحسن بن عمارة , ولي القضاء في خلافة المنصور كان له وكيل يبيع له " ⁽⁹³⁾ , وايضا الفضل بن مروان (170 - 250 هـ / 786 - 864 م) وزير الخليفة المعتصم كان تاجرا ولم تقصص المصادر عن نوع تجارته ⁽⁹⁴⁾ , وايضا احمد بن عمار (221 - 225 هـ / 835 - 839 م) وزير الخليفة المعتصم الذي كان في بداية أمره يعمل طحانا في مدينة المذار ⁽⁹⁵⁾ , وحامد بن العباس (306 - 311 هـ / 918 - 923 م) وزير الخليفة المقتدر , بدأ حياته بالاشتغال بالتجارة وكان له أربع مائة مملوكا يزاولون أعماله التجارية ⁽⁹⁶⁾ وكان الوزير ابو الفرج يعقوب بن كلس وزير المعز لدين الله (368 هـ / 978 م) ⁽⁹⁷⁾ تاجرا له معاملات مالية مع بقية التجار ⁽⁹⁸⁾ .

وبالرغم من وجود بعض الخلافات بين الخلافة العباسية والحكم الفاطمي الا انه لم يكن حائلا بينهم وبين النشاط التجاري , وتوسع العمليات التجارية , فقد كان في مصر وكالة للتجار العراقيين عرفت باسم دار الوكالة الاميرية ⁽⁹⁹⁾ .

وقد أشار الدمشقي⁽¹⁰⁰⁾ الى ثلاثة أنواع من الوكلاء التجار وهم :

- 1- **التاجر الخزان** : يقوم بشراء البضائع المختلفة وخبزها الى وقت قلّتها أو عدم توافرها , وبالتالي ارتفاع اسعارها , ويشترط ان يكون هذا التاجر على اطلاع تام بالبضائع وأنواعها وأسعارها , "ويقوم بذلك وكيل التاجر بتزويده بالمعلومات عن أسعار السلع وحالة المحاصيل في الأمصار الاخرى وأثر ذلك في الربح"⁽¹⁰¹⁾ , ومدى توافر الأمن في طرق نقل هذه البضائع , وقد لا يكون هذا التاجر بحاجة إلى السفر , الا أنه يجب ان يكون مطلعاً على أحوال الاسواق , كما ينبغي أن يلاحظ حالة البلد الذي يعيش فيه من حيث الأمن والعدل والقوة للدولة وضعفها , وان يواجه سياسته التجارية في ضوء الاحوال العامة , وكان ليونس بن عبيد (ت 139 هـ / 756 م) , احد فقهاء البصرة وأحد تجارها , وكيل تجاري في السوس⁽¹⁰²⁾ للتجارة ومراقبة الاسعار في المنطقة⁽¹⁰³⁾ " لبيع البرسيم⁽¹⁰⁴⁾ والخز " ⁽¹⁰⁵⁾ .
- 2- **التاجر الركاض** : يتنقل هذا التاجر بين البلدان للاطلاع على أسعار البضائع واختلافها من منطقة الى أخرى , مع مراعاة نفقات وصول تلك البضائع من بلد الى آخر , وقد يستعين التاجر بالوكلاء الموجودين في كل منطقة من المناطق التجارية ويذكر الخطيب البغدادي ان رجلا يعمل مراسلا للتجار بين بغداد وخراسان⁽¹⁰⁶⁾ .
- 3- **التاجر المجهز** : لا يسافر هذا التاجر من منطقة الى أخرى بل يكون على اتصال مستمر بالوكلاء الموجودين في المناطق التجارية , حيث يقوم هؤلاء الوكلاء بشراء البضائع والسلع المختلفة وأرسالها اليها⁽¹⁰⁷⁾ .

المحور الثاني : الوكالة ودور الوكلاء

شاع استخدام الوكالة في البيع والشراء في صدر الاسلام , وقد وكل الرسول محمد (ﷺ) أكثر من صحابي لشراء وبيع بعض السلع⁽¹⁰⁸⁾ , حيث وُكِّلَ الرسول (ﷺ) بلال بن رباح لشراء الطعام له , وبيع الهدايا التي كانت تأتيه⁽¹⁰⁹⁾ , وأوكل لزيد بن حارثة شراء الملابس⁽¹¹⁰⁾ . وأوكل حكيم بن حزام شراء اضحية له⁽¹¹¹⁾ , كما وكل (ﷺ) عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ببيع حلة⁽¹¹²⁾ , ووكل التاجر سعد بن زيد بن مالك الأنصاري ببيع سبایا بني قريظة في نجد وشراء الخيل والسلاح⁽¹¹³⁾ , كما وكل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أحدهم بشراء سبي له⁽¹¹⁴⁾ .

ووُكِّلَ الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هو الآخر من يبيع له الغنائم التي تصل اليه⁽¹¹⁵⁾ ووُكِّلَ قاداته ببيع الغنائم التي يصعب نقلها , كالفيلة التي غنمها المسلمون في المدائن , واشترط بيعها في أرض المسلمين⁽¹¹⁶⁾ . وقد وكل أنس بن مالك ببيع اناء , فأعطي به زيادة , فراجع عمر (رضي الله عنه) بذلك , فقال له : أما الزيادة فلا⁽¹¹⁷⁾ , وقد وكل التاجر نافع بن الحارث بشراء دار السجن بمكة من صفوان بن أمية⁽¹¹⁸⁾

. ويلاحظ في العصر الاموي , قد شهد تحولا في أحساس التجار و العاملين في النشاط التجاري , وقد وصل الحس بالتجارة والاقبال عليها أن أقبل بعضهم على الاتجار بأبل الصدقة بوصفه شكلا من أشكال الاتجار بالثروة الحيوانية ⁽¹¹⁹⁾ كما أئجر بعضهم بالطعام وحقق ثروة جيدة ⁽¹²⁰⁾ فضلا عن وجود من أئجر بمتاع العرائس ⁽¹²¹⁾ , والى هذا وجد من يتجر بالثياب ويعتمد وكىلا يقوم بالتجارة نيابة عنه ⁽¹²²⁾ , وثمة اشارة الى وكيل مالي لعبدالله بن جعفر ايضا ⁽¹²³⁾ , الأمر الذى يشير الى وجود وكلاء يعملون لصالح أسيادهم , ويتضح أن الاتجار بالرفيق بقى في هذه الفترة ووجد من يكسب منه ربحا واضحا ⁽¹²⁴⁾ , ووكل معاوية بن أبى سفيان أثناء خلافته من يتاجر له بأصنام ذهبية الى الهند ⁽¹²⁵⁾ , وقام الخليفة الوليد بن عبد الملك (86 - 96 هـ / 705 - 714 م) بتوكيل والى خراج مصر بشراء ففلا ليهديه الى ملك الروم ⁽¹²⁶⁾ كما وکل هشام بن عبد الملك واليه خالد القسري ببيع غلاته ⁽¹²⁷⁾

استخدم الولاة وعمال الدولة كذلك الوكلاء للقيام بالأمور التجارية , فقد كان لعبيد الله بن أبى بكرة (ت 43 هـ / 663 م) وكىلا يتاجر له في البصرة ⁽¹²⁸⁾ , و وكل زياد بن أبىه (53 - 54 هـ / 672 - 673 م) رجلا من الشام ليتاجر له بستين ألفا ⁽¹²⁹⁾ , وأعطى القاضي شريح بن الحارث أحدهم ليشترى له وصيفا ⁽¹³⁰⁾ (*) بتسعمائة درهم من نهر بلخ فدفعها الى وكيل له ⁽¹³¹⁾ , كما تم استخدام الوكلاء من قبل النساء , فقد أرسلت زوجة الخليفة يزيد بن عبد الملك (101 - 105 هـ / 719 - 723 م) وكىلا لشراء جارية لها ⁽¹³²⁾ , وأعطت امرأة في زمن بني أمية زوجها أربعة آلاف درهم ووكيلته بالتجارة لها ⁽¹³³⁾ , ونشط الوكلاء الذين يعملون لصالح أسيادهم في الأمور التجارية والمالية , ولم يقف الأمر عند رجال يوكلون وكىلا لإدارة أعمالهم , بل شمل بعض النساء ايضا , فقد كتبت أم ولد لمروان بن الحكم الى وكيل لها بالمدينة : ابتع لي غلاما عالما بالسنة , قارئاً لكتاب الله , فصيح اللسان عفيفا ⁽¹³⁴⁾ , وقد أمر عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية , وكيله أن يعطى ضريرا محتاجا بمكة , ثمانية آلاف درهم هي كل ما كان عند وكيله من مال مدخر ⁽¹³⁵⁾ .

وكان تجار بغداد في العصر العباسي يرسلون وكلائهم لشراء غلات السواد من الدولة ⁽¹³⁶⁾ , ذكر الجهشيارى عن الفضل بن سهل مناظرة هي اشبه بحالة مزايمة لبيع غلات السواد في ذلك العهد , وأصل الرواية محاورة جرت بينه (اي بين ابى الفضل) وبين وكيله (خدابوذ) في البيع ويوصيه بالحذر من الاعيب التجار ومساوماتهم في الالتفاف على حالة البيع وانكاصها " وكان التجار ببغداد قد نفذوا وكلائهم ورسلمهم الى الفضل بن سهل ليناظروه عنهم في غلات السواد , وأعطوه عطايا لم يجيبهم اليها , فقال لي (أي لخدابوذ) : قد علمت ما دار اليوم بيني وبين وكلاء تجار السواد , وأني تأييب قبول ما بذلوه , فأحظرهم , وأمض البيع لهم , على ان لخدابوذ معهم شركة في البيع " ⁽¹³⁷⁾ . وأجاب هؤلاء التجار الفضل بقولهم تحتاج الى انفاذ وكلائك معنا ⁽¹³⁸⁾ .

وقيل ان الناس قديما في بغداد قد ولعوا بالثلج أيام الصيف فكانت قصور الخلفاء والأمراء والسلطين وأماثل الناس وأعيانهم لا تخلو من خزائن يخزن فيها الثلج ⁽¹³⁹⁾ وليس لدينا معلومات واضحة

حول طريقة وصول الثلج الى بغداد والأماكن التي كان ينقل منها , ومن الواضح كان هناك وكلاء ل جلب الثلج , وبيعه . وذكر المقدسي ان الثلج يحمل الى سكان العراق من بعيد , ولكنه لم يحدد البلدان التي يحمل منها , ولدينا من المعلومات ما يفيد بحمل الثلج مسافات بعيدة ⁽¹⁴⁰⁾ . ويذكر الطبري ان محمد بن سليمان عامل البصرة , أرسل ثلجا الى المهدي في مكة في موسم الحج سنة (160 هـ / 776 م) ⁽¹⁴¹⁾ , وذكر ان ابا سليمان الثلج ادعى أنه باع أربعة أرطال ثلجا لعبيد الله ⁽¹⁴²⁾ بن عبدالله بن طاهر ليعالج بها جاريته فأرسل الوكيل لشراء الثلج بالرغم من ارتفاع سعره ⁽¹⁴³⁾ .

كان عبدالله بن المبارك (ت 181 هـ / 797 م) رجل صالح , وكان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة ألف درهم ⁽¹⁴⁴⁾ , وجاء اليه رجل فسأله أن يقضي ديناً عليه , فكتب له الى وكيل له , ليقضي عنه دينه ⁽¹⁴⁵⁾ .

وكما في العصور السابقة لم يقتصر الوكلاء على الرجال فقط بل كانت النساء ايضا كان لها وكلاء , ويتضح ذلك من ان النساء العباسيات الثريات مثل ريطة بنت أبي العباس السفاح كانت تمتلك ثروات طائلة , وتجلس في مجالس بالغة الهيبة ولها وكلاء وخدم وجواري ⁽¹⁴⁶⁾ , ويبدو من سيرة السيدة زبيدة أنها كانت ذات مكانة مرموقة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا , وهي صاحبة الاموال الطائلة وكان لها وكلاء , يديرون لها أعمالها ⁽¹⁴⁷⁾ .

ويتضح لنا أن الخلفاء وعمال الدولة والولاة كانوا لا يقومون غالبا بأمور البيع والشراء بأنفسهم , انما يعهدون بها للأخريين بسبب عدم تفرغهم التام للتجارة , ولعدم قدرتهم على القيام بجميع معاملاتهم التجارية بأن واحد ⁽¹⁴⁸⁾ , وكان خمارويه بن أحمد بن طولون يعين وكلاء له لابتياح وشراء الجواهر لحرمة وجواريه ⁽¹⁴⁹⁾ .

ومن ناحية أخرى , قام التجار بإنشاء فروع تجارية في عدة أمصار في الدولة عهدوا بإدارتها الى الوكلاء , فكان عبدالله بن ربيعة بن المغيرة , أثناء أقامته باليمن , يرسل العطر الى المدينة , فنقوم أمه أسماء بنت مخزومة ببيعه الى نساء الأنصار الى الأعطيات ⁽¹⁵⁰⁾ وعندما فُتحت الشام , (سنة 13 هـ / 625 م) , كان عامر بن أبي ربيعة يرسل الى عمه في اليمن أثوابا من الغنائم عليها صور مريم وعيسى (عليهما السلام) حيث كتب له عمه : يا ابن أخي ابعث لي من هذه الثياب وأكثر فأنها تنفق ⁽¹⁵¹⁾ , وكان يونس بن عبيد بن دينار العبدي (ت 134 هـ / 751 م) يشتري الحرير من البصرة ويرسله الى وكيله بالأحواز , ويبعث له وكيله من عنده بالخز ⁽¹⁵²⁾ , وكان الوكلاء يوافقون التجار كذلك بأحوال الاسواق والاسعار في الاقطار التي ينتشرون فيها , فيذكر احد وكلاء يونس بن عبيد ذكر له غلاء الخبز والحرير في مكان مرتبطة بأسعاره بالبصرة , فاشترى يونس كميات كبيرة من الخبز والحرير في البصرة بقيمة ثلاثين الفا , وذلك قبل ان ينتشر فيها خبر غلاء البز والحرير ⁽¹⁵³⁾ .

وفي قصة طريفة يرويها التنوخي أن تاجرا بغداديا شاهد رسولا قادمًا من الرقة يحمل كتابا الى بعض التجار ، فاستطاع الحصول على هذه الكتب ، ووجد انها مليئة بالتوصيات لتجار الزيت في بغداد بأن يحتفظوا بما عندهم من زيت ، فاستدعى التاجر وكلاءه في الحال ، وطلب اليهم ان يقتضوا كل ما يمكنهم اقتراضه من النقود من الصرافين ، وأن يشتروا زيتا بهذه النقود (154) .

وكان لفخر الدين ابو بكر بن محمد الانصاري الدمشقي الذي عاش في القرن السادس الهجري وكلاء يسافرون (155) .

ويروي ابو الفدا " يحيط بمدينة في فلسطين حصن كبير فيها اسواق عامرة ووكلاء التجار ، وهي ميناء كبير ترسو فيه السفن القادمة لفلسطين وتبحر منها السفن الى كافة البلدان (156) .

نتائج البحث

- 1- الاستعانة بخبرة الآخرين في حالة عدم قدرته على مباشرة الامور بنفسه.
 - 2- الانسان قد يعرف شيئا وتغيب عنه أشياء لا يحسن مباشرتها بنفسه فيحتاج فيها الى انابة غيره .
 - 3- الوكالة لها أثر مهم في تحقيق الترابط والتألف بين الناس .
- الوكالة تعتبر وسيلة للتيسير ورفع الحرج وذلك حين تكون طاقة الانسان عاجزة عن الوفاء بمتطلباته فلو لم تشرع الوكالة لتعرض الانسان في حياته لكثير من الحرج والضيق .

- (1) سالم ، عبد العزيز ، تاريخ العرب في الجاهلية ، مؤسسة الشباب الجامعي ، 1988 م ، 357 .
- (2) العلي ، صالح احمد ، ملكية الاراضي في الحجاز في القرن الاول الهجري ، مجلة العرب ، ج 11 ، السنة الثالثة ، 1389 هـ / 1969 م ، 394 .
- (3) المولى ، مها مظفر خضير ، ثروات الصحابة في عهد الرسالة والخلافة الراشدة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 1413 هـ / 2010 م ، 9 .
- (4) القرطبي ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر (ت 671 هـ / 1272 م) ، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) تحقيق : احمد البردوني ، وابراهيم اطفيش ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط 2 ، 1384 هـ / 1964 م ، 5 / 151 - 153 .
- (5) الرازي ، ابو عبدالله محمد بن عمر (606 هـ / 1209 م) تفسير الرازي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط 3 ، 1420 هـ / 1999 م ، 29 / 531 .
- (6) اليوزبكي ، سلطان توفيق ، دراسات في النظم الاسلامية ، جامعة الموصل ، 1988 م ، 249 .
- (7) ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت 711 هـ / 1311 م) ، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، 1414 هـ / 1993 م ، ط 3 ، 4 / 89 .
- (8) لوفران ، جورج ، تاريخ التجارة ، ترجمة : هاشم الحسيني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت (د . ت) ، 5 .
- (9) العسكري ، ابي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت 395 هـ / 1004 م) الأوائل ، دار النسر ، طنطا ، ط 1 ، 1408 هـ / 1987 م ، 1 / 23 .
- (10) ابن سعد ، محمد بن منيع ابو عبدالله البصري (ت 230 هـ / 844 م) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، 1957 م ، 1 / 75 .
- (11) سورة قريش ، الآية - 2 .
- (12) العلي ، صالح احمد ، محاضرات في تاريخ العرب ، الارشاد ، بغداد ، 1960 م ، 99 .
- (13) الجمالات : الجمل الابل الذكر والجمع جمال وأجمال وجماليات وجماليات ، وأجمل القوم اي كثرت جمالهم . ينظر : الرازي ، مختار الصحاح ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، صيدا ، ط 5 ، 1420 هـ / 1999 م ، 1 / 61 .
- (14) سالم ، تاريخ العرب في العصر الجاهلي ، 357 .
- (15) دلو ، برهان الدين ، مساهمة في إعادة التاريخ العربي ، الفارابي ، 1985 م ، 48 .
- (16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 1 / 75 .
- (17) المصدر نفسه ، 1 / 75 .
- (18) المصدر نفسه ، 1 / 79 .
- (19) المصدر نفسه ، 1 / 83 .
- (20) ابن هشام ، عبد الملك بن ايوب الحميري (ت 213 هـ / 828 م) السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط 2 ، 1375 هـ / 1995 م ، 1 / 139 .
- (21) رندسون ، مكسيم ، الاسلام والرأسمالية ، ترجمة : نزيه الحكيم ، دار الطليعة ، بيروت ، ط 2 ، 1974 م ، 44 .
- (22) المفتي ، نازدار عبدالله محمد ، التنظيمات الاقتصادية في صدر الاسلام والدولة الاموية من خلال كتاب جمل من أنساب الاشراف ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2011 م ، 114 .
- (23) سورة البقرة ، الآية - 16 .
- (24) سورة النساء ، الآية - 29 .
- (25) سورة البقرة ، الآية - 16 ، 282 ؛ سورة النساء ، الآية - 29 ؛ سورة التوبة ، الآية - 24 ؛ سورة النور ، الآية 37 ؛ سورة فاطر ، الآية - 29 ؛ سورة الصف ، الآية - 10 ؛ سورة الجمعة ، الآية - 11 ؛ عبد الباقي ، محمد فؤاد ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 152 .
- (26) الغزالي ، ابو حامد بن محمد (505 هـ / 1111 م) احياء علوم القرآن ، دار المعرفة ، بيروت ، 2 / 61 .
- (27) الاعظمي ، عواد مجيد ، وحمدان الكبيسي ، دراسات في تاريخ الاقتصاد العربي الاسلامي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، 1988 م ، 100 .
- (28) الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت 207 هـ / 822 م) ، المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، بيروت ، ط 3 ، 1409 هـ / 1989 م ، 17 - 18 .
- (29) دلو ، مساهمة في إعادة التاريخ الاسلامي ، 44 .
- (30) الجبيلي ، عمار مرضى علاوي ، التجار ومكانتهم ومساهماتهم الحضارية في الدولة العربية الاسلامية (132 - 447 هـ / 749 - 1055 م) ، ط 1 ، 1431 هـ / 2010 م ، 30 .
- (31) ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت 276 هـ / 889 م) ، المعارف ، تحقيق : ثروات عكاشة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط 2 ، 1992 م ، 575 .
- (32) ابن هشام ، السيرة النبوية ، 2 / 312 .

- (33) ابن قتيبة ، المعارف ، 575 ؛ والأدم : الجلد المدبوغ ، ينظر ، ابن منظور ، لسان العرب ، 3 / 270 .
- (34) ابن رسته ، ابي علي احمد بن عمر (ت 310 هـ / 922 م) ، العلاقات النفسية ، ليندن ، (د . ت) ، 215 ؛ البرم : هو ثمرة الطلع وكذلك ثمر الارك . والمقصود به هو ثمر له رائحة طيبة . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 12 / 45 ، مادة ، البرمة .
- (35) الافغاني ، سعيد ، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ، دار الفكر ، دمشق ، 1960 م ، 125 .
- (36) المولى ، ثروات الصحابة في عهد الرسالة والخلافة الراشدة ، 27 .
- (37) ابن هشام ، السيرة النبوية ، 108 .
- (38) الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد بن عقبة (ت 250 هـ / 865 م) اخبار مكة ، تحقيق : رشدي الصالح ملحق ، دار الاندلس ، بيروت ، 2 / 259 ؛ الحلبي ، ابو الفرج علي بن ابراهيم بن احمد (ت 1044 هـ / 1634 م) ، السيرة الحلبيية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 2 ، 1427 هـ / 2006 م ، 1 / 199 .
- (39) الشركة : وهي ان يتفق شخصان أو أكثر على مبلغ من المال نظير حصة محددة لكل منهم في الشركة ، وغالبا ما يكون ذلك في التجارة . ينظر ، المنذري ، محمد ، تاريخ صحار السياسي والحضاري ، 222 .
- (40) يداري ، أي يراني ، يماري : أي يخاصم صاحبه ، يشاري : يساخن في الامر . ينظر : الحلبي ، السيرة الحلبيية ، 1 / 198 .
- (41) مجدودا : محظوظا . ينظر : الاصبهاني ، محمد بن عمر بن احمد بن عمر (ت 581 هـ / 1185 م) المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، دار المدني للطباعة والنشر ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 2 / 411 .
- (42) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 8 / 506 .
- (43) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت 279 هـ / 892 م) ، انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1 ، 1417 هـ / 1997 م ، 10 / 53 .
- (44) طلحة التميمي : هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان من تيم قريش ، صحابي جليل من المهاجرين الاولين ومن العشرة المبشرين في الجنة واحد الثمانية السابقين بالاسلام . اشتهر بكنيته (ابو محمد) ولقب بالقاب عدة منها : طلحة الخير وطلحة الفياض ، وطلحة الظلمات . استشهد في معركة الجمل سنة (36 هـ / 656 م) . ينظر : الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم (ت 518 هـ / 1124 م) مجمع الامثال ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، 1 / 249 ؛ النووي ، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت 677 هـ / 1277 م) ، تهذيب الاسماء واللغات ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله ، شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة المنيرة ، دار الكتب العلمية ، 1 / 251 .
- (45) ابن معين ، ابو زكريا يحيى بن معين (ت 233 هـ / 847 م) تاريخ ابن معين ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، مكة المكرمة ، ط 1 ، 1399 هـ / 1979 م ، 3 / 51 ؛ المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346 هـ / 957 م) ، التنبيه والاشراف ، تصحيح : عبدالله اسماعيل الصاوي ، دار الصاوي ، القاهرة ، (د . ت) ، 205 ؛ ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت 852 هـ / 1448 م) ، تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ط 1 ، 1326 هـ / 1908 م ، 4 / 34 ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت 597 هـ / 1200 م) ، صفة الصفوة ، تحقيق : احمد بن علي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، 1421 هـ / 2000 م ، 1 / 125 ؛ المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1412 هـ / 1992 م ، 3 / 97 ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن محمد بن احمد (ت 748 هـ / 1347 م) ، سير اعلام النبلاء ، 1 / 376 .
- (46) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 3 / 222 .
- (47) البلاذري ، انساب الاشراف ، 4 / 528 ؛ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد (ت 310 هـ / 922 م) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار التراث ، بيروت ، ط 2 ، 1387 هـ / 1967 م ، 4 / 404 .
- (48) البلاذري ، انساب الاشراف ، 4 / 528 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 4 / 404 ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، 2 / 166 .
- (49) مالك ، مالك بن انس بن عبد الله الاصبحي (ت 179 هـ / 795 م) ، المدونة الكبرى ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، 1415 هـ / 1994 م ، 5 / 70 .
- (50) البز : ضرب من الثياب ، وعند أهل الكوفة ، البز : ثياب الكتان والقطن لا ثياب الصوف . ينظر : كاتبي ، غيداء ، معجم مصطلحات تاريخ الاقتصاد الاسلامي ، دار الفارس ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2018 م ، ب / 98 .
- (51) مالك ، الموطأ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، مصر ، 283 .
- (52) القواسمي ، سحر يوسف ، التجارة ودولة الخلافة في صدر الاسلام منذ الرسالة وحتى اواخر الدولة الاموية ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، 1999 م ، 61 .
- (53) العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجري ، دار الطليعة ، بيروت ، 269 .
- (54) الحلبي ، السيرة الحلبيية ، 1 / 199 .
- (55) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله (ت 626 هـ / 1228 م) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ط 2 ، 1995 م ، 2 / 211 .
- (56) ابن هشام ، السيرة النبوية ، 1 / 187 .
- (57) ابن هشام ، السيرة النبوية ، 1 / 199 ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، 15 .
- (58) البلاذري ، انساب الاشراف ، 1 / 97 .

- (59) المصدر نفسه ، 11 / 5 .
- (60) متز ، ادم ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، نقله الى العربية : محمد عبيد الهادي ابو ريده ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط 3 ، 2 / 364 .
- (61) الجبوري ، خالد عبد زيدان ، ادارة العراق (125 - 132 هـ / 742 - 750 م) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1999 م ، 160 .
- (62) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 5 / 80 ؛ ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن الجزري (ت 630 هـ / 1222 م) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1417 هـ / 1997 م ، 3 / 106 .
- (63) العسكري ، الاوائل ، 130 ، الاصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبدالله (430 هـ / 1038 م) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، السعادة ، مصر ، 1394 هـ / 1974 م ، 2 / 297 - 298 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 34 / 420 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 2 / 10 .
- (64) البلاذري ، انساب الاشراف ، 5 / 130 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء (ط . الحديث) 3 / 344 .
- (65) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 5 / 388 ؛ القواسمي ، التجارة ودولة الخلافة ، 77 .
- (66) الذهبي ، سير اعلام النبلاء (ط . الحديث) 3 / 344 .
- (67) ضريبة المكس : وهي ضريبة تؤخذ على التجار في المراسد . ينظر : الخوارزمي ، محمد بن احمد بن يوسف (ت 387 هـ / 977 م) ، مفتاح العلوم ، تحقيق : فان فلوتن ، ليدن ، 1968 م ، 59 ؛ فظلا ما يتصل بها من مهام مثل (الكُراني) وتنحصر مهمته في تسجيل البضائع أو السلع وتقدير الضريبة عليها ، إضافة الى المفتش ممن توكل له مهمة تفتيش رجال السفينة لمنع تهريبهم أو ادخالهم بضائع لا يمكن رؤيتها بخاصة الاحجار الكريمة . ينظر : كاتبي ، غيداء ، مقدمة في مصادر مصطلحات التاريخ الاقتصادي ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2018 م ، 120 .
- (68) البلاذري ، فتوح البلدان ، 9 / 92 .
- (69) يكنى أبا عبدالله مولى لقريش ، ويقال لمزينة (ت 100 هـ / 718 م) أدرك أنس بن مالك ، روى عنه أهل البصرة أبوه مولى طلحة بن عبيد الله . ينظر : ابن خياط ، الطبقات ، 1 / 353 .
- (70) بن مزن بن أبي وهب من بني عمران بن مخزوم ، وفاته بالمدينة سنة أربع وتسعين . ينظر : ابن قتيبة ، المعارف ، 1 / 348 .
- () كان أحد فقهاء أهل البصرة والمذكور بالورع في وقته ، وقد قدم المدائن ، وكان مولى أنس بن مالك ، وهو من أهل جورجيا ، (71) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2 / 416 .
- (72) ايوب بن أبي تميمة السخستاني (ت 131 هـ / 749 م) ، قال الحسن : ايوب سيد شباب أهل البصرة ، وقال هشام بن عروة : ما رأت البصرة مثل أيوب . ينظر : الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، 1 / 89 .
- (73) الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت 463 هـ / 1070 م) تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ط 1 ، 1422 هـ / 2002 م ، 3 / 489 .
- (74) البلاذري ، انساب الاشراف ، 1 / 133 .
- (75) ابن قتيبة ، المعارف ، 471 .
- (76) متز ، ادم ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، نقله الى العربية : محمد عبيد الهادي ابو ريده ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط 3 ، 2 / 365 .
- (77) الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 4 ، بيروت ، 1999 م ، 91 .
- (78) الضلاعين ، مروان عاطف ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج 36 ، العدد 3 ، 2009 م ، 9 .
- (79) لومبار ، الاسس النقدية للسياسة الاقتصادية ، بحوث في التاريخ الاقتصادي ، ترجمة : توفيق اسكندر ، القاهرة ، 1938 م ، 59 .
- (80) سيديو ، تاريخ العرب العام ، ترجمة : عادل زعيتر ، القاهرة ، 1948 م ، 223 .
- (81) الجهشباري ، ابو عبدالله محمد بن عبدوس (ت 331 هـ / 942 م) ، الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا ، وابراهيم الايباري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، مصر ، 1938 م ، 281 - 188 .
- (82) لومبار ، الاسس النقدية للسيادة الاقتصادية ، 56 .
- (83) حسن ، ابراهيم حسن ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1966 م ، ط 7 ، 3 / 326 .
- (84) كلمة مصر : تعني في اللغات الآشورية والعبرية والآرامية الحدود ، ولها في اللغة العربية مثل هذا المعنى ، ولكن هذه الكلمة أصبحت منذ زمن عمر ﷺ يقتصر بصورة خاصة على الأماكن السبعة التي أخذها العرب قواعد يقومون منها بحملاتهم الحربية وفتوحاتهم . ينظر : العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية ، 13 .
- (85) العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية ، 268 .
- (86) ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي (ت 367 هـ / 977 م) صورة الارض ، دار صادر ، أفست ليدن ، 1938 م ، 269 .
- (87) الدوري ، تاريخ العراق الاقتصادي ، 160 - 161 .

- (88) القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت 821 هـ / 1418 م) ، صبح الأعشى في صناعة الأنشا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ، 2 / 130 ؛ الجميلي ، التجار مكانتهم ومساهماتهم ، 171 .
- (89) الصولي ، محمد بن يحيى (335 هـ / 946 م) أخبار الرازي بالله والمتقي لله ، دار المسيرة ، بيروت ، ط 2 ، (د . ت) ، 187 .
- (90) لومبار ، مورييس ، الاسلام في عظمته الاولى ، ترجمة : ياسين الحافظ ، دار الطليعة ، بيروت ، 1977 م ، 221 .
- (91) ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709 هـ / 1309 م) الفخري في الأداب السلطانية والدول الاسلامية ، دار صادر ، بيروت ، 1966 م ، 143 .
- (92) الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، 82 .
- (93) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 7 / 346 ؛ الدوري ، الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ، 1407 هـ / 1986 م ، 7 / 172 .
- (94) الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، 82 .
- (95) المذار : منطقة وسط واسط والبصرة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 7 / 232 .
- (96) ابن الطقطقي ، الفخري ، 268 .
- (97) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، 7 / 149 .
- (98) ابن الصيرفي ، ابو القاسم علي بن منجب بن سليمان (ت في اواخر القرن الخامس الهجري) الاشارة الى من نال الوزارة ، تحقيق : عبدالله مخلف ، مطبعة العهد العلمي الفرنسي ، القاهرة ، 1923 م ، 30 - 31 .
- (99) الجميلي ، التجار ومكانتهم ومساهماتهم ، 167 .
- (100) ابو الفضل جعفر بن علي الدمشقي (من علماء القرن السادس الهجري) الاشارة الى محاسن التجارة ، اعتنى به : محمود الارناؤوط ، دار صادر ، بيروت (د . ت) ط 1 ، 67 - 68 .
- (101) الاصفهاني ، ابو نعيم احمد بن عبدالله (ت 430 هـ / 1038 م) ، حلية الاولياء ، وطبقات الاصفياء ، السعادة ، مصر ، 1394 هـ / 1974 م ، 3 / 118 ؛ الدوري ، تاريخ العراق الاقتصادي ، 126 .
- (102) السوس : اسم ناحية بالمغرب من ارض البربر . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 1 / 25 ؛ والسوس الثانية هي مدينة تقع في محافظة خوزستان بجنوب ايران ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وسور تستر . ويبدو ان السوس المقصودة هي الثانية . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 2 / 30 .
- (103) ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، 2 / 181 ؛ الدوري ، الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي ، 8 / 198 .
- (104) البريسم : " لفظ نطقه العرب ، ويعني الحرير قبل أن يخرقه الدود ، وأصل إبريسم طبرستان من جرجان ، لأنه لا يزكو ما بطبرستان من بذر حريرهم ، وإنما يستعملون بذور جرجان لأنها أركى وأتم . ينظر : كاتبي ، غيداء ، معجم مصطلحات تاريخ الاقتصاد الاسلامي ، أ / 131 .
- (105) الاصفهاني ، حلية الاولياء ، 3 / 115 ؛ الدوري ، الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي ، 24 / 53 .
- (106) تاريخ بغداد ، 11 / 312 ؛ الدوري ، الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي ، 7 / 45 .
- (107) الدمشقي ، الاشارة الى محاسن التجارة ، 68 .
- (108) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 8 / 505 .
- (109) ابن داوود ، سليمان بن الاشعث بن اسحاق (ت 275 هـ / 888 م) ، سنن أبين داوود تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، 3 / 439 - 440 .
- (110) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 8 / 505 .
- (111) ابن داوود ، سنن ابن داوود ، 3 / 679 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، 8 / 504 . (ط . احياء التراث الاسلامي) .
- (112) البخاري ، ابي عبدالله محمد بن اسماعيل (ت 256 هـ / 869 م) ، صحيح البخاري ، مطابع لبنان الحديثة ، القاهرة ، ط 2 ، 2003 م ، 3 / 83 .
- (113) ابن الاثير ، اسد الغابة ، 2 / 436 .
- (114) المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت 975 هـ / 1567 م) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تحقيق : بكرى حياتي وصفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 5 ، 1981 م ، 4 / 175 .
- (115) البلاذري ، فتوح البلدان ، 427 - 428 .
- (116) البلاذري ، فتوح البلدان ، 404 .
- (117) السرخسي ، ابو بكر محمد بن احمد بن سهل (ت 483 هـ / 1090 م) ، المبسوط ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان (د . ط) ، 1414 هـ / 1993 م ، 4 / 4 .
- (118) البخاري ، صحيح البخاري ، باب الربط والحبس في الحرم ، 3 / 123 .

- (119) البلاذري ، أنساب الاشراف ، 12 / 75 ، 87 .
- (120) المصدر نفسه ، 12 / 311 .
- (121) المصدر نفسه ، 10 / 164 .
- (122) المصدر نفسه ، 10 / 231 ، 11 / 129 .
- (123) البلاذري ، أنساب الاشراف ، 2 / 307 . والاتجار بالزيت . ينظر : البلاذري ، أنساب الاشراف ، 5 / 394 . ويرد وجود وكيل مالي لعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية يتجر بالحديد . ينظر : 4 / 113 .
- (124) البلاذري ، أنساب الاشراف ، 4 / 163 ، 13 / 422 .
- (125) المصدر نفسه ، 3 / 130 .
- (126) ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبدالله (ت 257 هـ / 870 م) ، فتوح مصر واخبارها ، مكتبة الثقافة الدينية ، 1415 هـ / 1995 م ، 99 .
- (127) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 7 / 154 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، 4 / 236 .
- (128) التنوخي ، المحسن بن علي بن ابي الفهم (ت 384 هـ / 994 م) ، المستجاد من فعلات الاجواد ، تحقيق : محمد كرد علي ، ، دمشق ، 1946 م ، 97 .
- (129) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1418 هـ / 1997 م ، 1 / 269 .
- (130) الخادم اذا كان شاباً ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 3 / 470 .
- (131) وكيع ، ابو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة (ت 306 هـ / 918 م) ، اخبار القضاة ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط 1 ، 1366 هـ / 1947 م ، صورتها عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة المدائن ، الرياض ، 2 / 252 .
- (132) الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن (ت 764 هـ / 1362 م) ، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، 1974 م ، 4 / 323 .
- (133) المتقي الهندي ، كنز العمال ، 5 / 828 .
- (134) البلاذري ، أنساب الاشراف ، 10 / 450 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 31 / 170 .
- (135) البلاذري ، أنساب الاشراف ، 5 / 394 .
- (136) التنوخي ، الفرج بعد الشدة ، تحقيق : عبود الشالجي ، دار صادر ، بيروت ، 1398 هـ / 1978 م ، 3 / 203 .
- (137) الوزراء والكتاب ، 319 – 320 .
- (138) الجهشيار ، الوزراء والكتاب ، 320 .
- (139) قيل ان أول من نقل له الثلج ، ووضع في بيت الشراب : الحجاج بن يوسف الثقفي . ينظر : ابن رسته الاعلاق النفيسة ، 198 ؛ عواد ، ميخائيل ، صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي ، المكتبة الوطنية ، 1981 م ، 19 .
- (140) ابو عبدالله محمد بن احمد (ت 381 هـ / 991 م) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، لندن ، دار صادر ، بيروت ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط 3 ، 1411 هـ / 1991 م ، 126 .
- (141) العريب ، بن سعد القرطبي ، صلة تاريخ الطبري ، دار التراث ، بيروت ، ط 2 ، 1387 هـ / 1968 م ، 7 / 154 .
- (142) عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ، أبو أحمد الخزاعي : أديب شاعر . انتهت اليه رئاسة أسرته . ولي إمارة بغداد ، وجده طاهر بن الحسين ذو اليمينين الذي ولاه المأمون خراسان . توفي سنة (300 هـ / 912 م) . ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ، 6 / 117 – 119 .
- (143) ابن الجوزي ، المنتظم ، 13 / 137 ؛ ابن كثير ، ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (774 هـ / 1343 م) ، البداية والنهاية ، دار الفكر ، 1407 هـ / 1986 م ، 11 / 119 .
- (144) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 10 / 163 .
- (145) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 10 / 163 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، 10 / 178 .
- (146) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت 346 هـ / 957 م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دار الاندلس (د . ت) ، 275 / 3 .
- (147) التنوخي ، الفرج بعد الشدة ، 2 / 120 .
- (148) القواسمي ، التجارة ودولة الخلافة ، 57 .
- (149) الكتبي ، فوات الوفيات ، 1 / 373 .
- (150) الواقدي ، المغازي ، 1 / 89 ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 8 / 300 – 301 .
- (151) الواقدي ، فتوح الشام ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، 1419 هـ / 1998 م ، 1 / 108 .
- (152) الاصبهاني ، حلية الاولياء ، 3 / 15 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 6 / 289 .
- (153) الاصبهاني ، حلية الاولياء ، 3 / 16 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1419 هـ / 1998 م ، 1 / 145 – 146 .
- (154) الجاحظ ، عمر بن بحر (ت 255 هـ / 868 م) ، البخلاء ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ط 2 ، 1419 هـ / 1998 م ، 138 .

(¹⁵⁵) ابن العماد الحنبلي , عبد الحي بن احمد بن محمد (ت 1089 هـ / 1678 م) شذرات الذهب , تحقيق : محمود الارناؤوط
وعبد القادر الارناؤوط , دار ابن كثير , دمشق , بيروت , ط 1 , 1406 هـ / 1986 م , 5 / 164 .
(¹⁵⁶) عماد الدين اسماعيل بن الملك بن محمد (ت 732 هـ / 1331 م) , تقويم البلدان , دار صادر , بيروت (د . ت) , اعيد طبعه
بالافست , بغداد , مكتبة المثنى , 239 ؛ الدوري , الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي , 53 / 24 .

فهارس المصادر

- ابن الاثير , عز الدين ابي الحسن الجزري (ت 630 هـ / 1222 م) .
1. الكامل في التاريخ , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي , بيروت , لبنان , ط 1 , 1417 هـ / 1997 م .
2. الازرقى , ابو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد بن عقبة (ت 250 هـ / 865 م)
3. اخبار مكة , تحقيق : رشدي الصالح ملحس , دار الاندلس , بيروت .
4. الاصبهاني , ابو نعيم احمد بن عبدالله (430 هـ / 1038 م)
5. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء , السعادة , مصر , 1394 هـ / 1974 م .
6. الاصبهاني , محمد بن عمر بن احمد بن عمر (ت 581 هـ / 1185 م)
7. المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث , تحقيق : عبد الكريم العزباوي , دار المدني للطباعة والنشر , جدة , المملكة العربية السعودية .
8. البخاري , ابي عبدالله محمد بن اسماعيل (ت 256 هـ / 869 م)
9. صحيح البخاري , مطابع لبنان الحديثة , القاهرة , ط 2 , 2003 م .
10. البلاذري , احمد بن يحيى بن جابر (ت 279 هـ / 892 م)
11. انساب الاشراف , تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي , دار الفكر , بيروت , ط 1 , 1417 هـ / 1997 م .
12. التنوخي , المحسن بن علي بن ابي الفهم (ت 384 هـ / 994 م)
13. المستجاد من فعالات الاجواد , تحقيق : محمد كرد علي , , دمشق , 1946 م .
14. الفرج بعد الشدة , تحقيق : عبود الشالحي , دار صادر , بيروت , 1398 هـ / 1978 م .
15. الجاحظ , عمر بن بحر (ت 255 هـ / 868 م)
16. البخلاء , دار ومكتبة الهلال , بيروت , ط 2 , 1419 هـ / 1998 م .
17. الجهشباري , ابو عبدالله محمد بن عبدوس (ت 331 هـ / 942 م)
18. الوزراء والكتاب , تحقيق : مصطفى السقا , وابراهيم الايباري , مطبعة مصطفى البابي الحلبي , القاهرة , مصر , 1938 م , 281 - 188 .
19. ابن الجوزي , جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت 597 هـ / 1200 م)
20. صفة الصفوة , تحقيق : احمد بن علي , دار الحديث , القاهرة , مصر , 1421 هـ / 2000 م .
21. المنتظم في تاريخ الامم والملوك , تحقيق : محمد عبد القادر عطا , مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت , ط 1 , 1412 هـ / 1992 م .
22. ابن حجر العسقلاني , ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت 852 هـ / 1448 م) ,
23. تهذيب التهذيب , مطبعة دائرة المعارف النظامية , الهند , ط 1 , 1326 هـ / 1908 م .
24. الحلبي , ابو الفرج علي بن ابراهيم بن احمد (ت 1044 هـ / 1634 م) ,
25. السيرة الحلبي , دار الكتب العلمية , بيروت , ط 2 , 1427 هـ / 2006 م .
26. ابن حوقل , محمد بن حوقل البغدادي (ت 367 هـ / 977 م)
27. صورة الارض , دار صادر , أفست ليدن , 1938 م .
28. الخطيب البغدادي , ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت 463 هـ / 1070 م)
29. تاريخ بغداد , تحقيق : بشار عواد معروف , دار الغرب الاسلامي , بيروت , ط 1 , 1422 هـ / 2002 م .
30. الخوارزمي , محمد بن احمد بن يوسف (ت 387 هـ / 977 م)
31. مفتاح العلوم , تحقيق : فان فلوتن , ليدن , 1968 م .
32. ابن داوود , سليمان بن الاشعث بن اسحاق (ت 275 هـ / 888 م)
33. سنن أبن داوود تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية , صيدا بيروت .
34. الذهبي , شمس الدين محمد بن محمد بن احمد (ت 748 هـ / 1347 م)
35. تذكرة الحفاظ , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط 1 , 1419 هـ / 1998 م .
36. سير اعلام النبلاء , تحقيق : دار الحديث , القاهرة , 1427 هـ / 2006 م .
37. الرازي , ابو عبدالله محمد بن عمر (ت 606 هـ / 1209 م)

21. مختار الصحاح , تحقيق : يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصرية , الدار النموذجية , بيروت , صيدا , ط 5 , 1420 هـ / 1999 م .
22. تفسير الرازي , دار احياء التراث العربي , بيروت , ط 3 , 1420 هـ / 1999 م .
- ابن رسته , ابي علي احمد بن عمر (ت 310 هـ / 922 م)
23. الاعلاق النفيسة , ليدن (د . ت) .
- السرخسي , ابو بكر محمد بن احمد بن سهل (ت 483 هـ / 1090 م)
24. المبسوط , دار المعرفة , بيروت , لبنان (د . ط) , 1414 هـ / 1993 م .
- ابن سعد , محمد بن منيع ابو عبدالله البصري (ت 230 هـ / 844 م)
25. الطبقات الكبرى , دار صادر , بيروت , 1957 م .
- الصولي , محمد بن يحيى (335 هـ / 946 م)
26. أخبار الرازي بالله والمتقي لله , دار المسيرة , بيروت , ط 2 , (د . ت) .
- ابن الصيرفي , ابو القاسم علي بن منجب بن سليمان (ت في اواخر القرن الخامس الهجري)
27. الاشارة الى من نال الوزارة , تحقيق : عبدالله مخلف , مطبعة العهد العلمي الفرنسي , القاهرة , 1923 م .
- الطبري , محمد بن جرير بن يزيد (ت 310 هـ / 922 م) ,
28. تاريخ الرسل والملوك , دار التراث , بيروت , ط 2 , 1387 هـ / 1967 م .
- ابن الطقطقي , محمد بن علي بن طباطبا (ت 709 هـ / 1309 م)
29. الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية , دار صادر , بيروت , 1966 م .
- ابن عبد الحكم , عبد الرحمن بن عبدالله (ت 257 هـ / 870 م)
30. فتوح مصر واخبارها , مكتبة الثقافة الدينية , 1415 هـ / 1995 م .
- العريب , بن سعد القرطبي
31. صلة تاريخ الطبري , دار التراث , بيروت , ط 2 , 1387 هـ / 1968 م .
- العسكري , ابي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت 395 هـ / 1004 م)
32. الأوائل , دار النسر , طنطا , ط 1 , 1408 هـ / 1987 م .
- ابن العماد الحنبلي , عبد الحي بن احمد بن محمد (ت 1089 هـ / 1678 م)
33. شذرات الذهب , تحقيق : محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط , دار ابن كثير , دمشق , بيروت , ط 1 , 1406 هـ / 1986 م .
- الغزالي , ابو حامد بن محمد (505 هـ / 1111 م)
34. احياء علوم القرآن , دار المعرفة , بيروت .
- ابو الفدا , عماد الدين اسماعيل بن الملك بن محمد (ت 732 هـ / 1331 م)
35. تقويم البلدان , دار صادر , بيروت (د . ت) , اعيد طبعه بالافست , بغداد , مكتبة المثنى .
- ابو الفضل جعفر بن علي الدمشقي (من علماء القرن السادس الهجري)
36. الاشارة الى محاسن التجارة , اعتنى به : محمود الارناؤوط , دار صادر , بيروت (د . ت) ط 1 .
- ابن قتيبة , ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت 276 هـ / 889 م)
37. عيون الاخبار , دار الكتب العلمية , بيروت , 1418 هـ / 1997 م .
38. المعارف , تحقيق : ثروات عكاشة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ط 2 , 1992 م .
- القرطبي , ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر (ت 671 هـ / 1272 م) ,
39. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) تحقيق : احمد البردوني , وابراهيم اطفيش , دار الكتب المصرية , القاهرة , ط 2 , 1384 هـ / 1964 م .
- القلقشندي , احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت 821 هـ / 1418 م)
40. صبح الأعشى في صناعة الأنشا , دار الكتب العلمية , بيروت .
- الكتبي , محمد بن شاکر بن احمد بن عبد الرحمن (ت 764 هـ / 1362 م)
41. فوات الوفيات , تحقيق : احسان عباس , دار صادر , بيروت , ط 1 , 1974 م .
- ابن كثير , ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (774 هـ / 1343 م)
42. البداية والنهاية , دار الفكر , 1407 هـ / 1986 م .
- ابن مالك , مالك بن انس بن عبدالله الاصبحي (ت 179 هـ / 795 م)
43. الموطأ , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار احياء التراث العربي , مصر .
44. المدونة الكبرى , دار الكتب العلمية , ط 1 , 1415 هـ / 1994 م .
- المتقي الهندي , علاء الدين علي بن حسام الدين (ت 975 هـ / 1567 م)
45. كنز العمال في سنن الاقوال والافعال , تحقيق : بكرى حياتي وصفوة السقا , مؤسسة الرسالة , بيروت , ط 5 , 1981 م .
- المسعودي , ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346 هـ / 957 م)

46. التنبيه والاشراف , تصحيح : عبدالله اسماعيل الصاوي , دار الصاوي , القاهرة , (د . ت) .
47. ابن معين , ابو زكريا يحيى بن معين (ت 233 هـ / 847 م)
48. تاريخ ابن معين , تحقيق : احمد محمد نور سيف , مركز البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي , مكة المكرمة , ط 1 , 1399 هـ / 1979 م .
49. المقدسي , ابو عبدالله محمد بن احمد (ت 381 هـ / 991 م)
50. احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم , لندن , دار صادر , بيروت , مكتبة مدبولي , القاهرة , ط 3 , 1411 هـ / 1991 م .
51. ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت 711 هـ / 1311 م)
52. لسان العرب , دار الصادر , بيروت , 1414 هـ / 1993 م , ط 3 .
53. الميداني , ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم (ت 518 هـ / 1124 م)
54. مجمع الامثال , تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , دار المعرفة , بيروت , لبنان .
55. النووي , ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت 677 هـ / 1277 م) ,
56. تهذيب الاسماء واللغات , عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله , شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة المنيرة , دار الكتب العلمية .
57. ابن هشام , عبد الملك بن ايوب الحميري (ت 213 هـ / 828 م)
58. السيرة النبوية , تحقيق : مصطفى السقا وآخرون , مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده , مصر , ط 2 , 1375 هـ / 1995 م .
59. الواقدي , محمد بن عمر بن واقد (ت 207 هـ / 822 م)
60. المغازي , تحقيق : مارسدن جونس , دار الأعلمي , بيروت , ط 3 , 1409 هـ / 1989 م .
61. وكيع , ابو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة (ت 306 هـ / 918 م) ,
62. اخبار القضاة , تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي , المكتبة التجارية الكبرى , مصر , ط 1 , 1366 هـ / 1947 م , صورتها عالم الكتب , بيروت , ومكتبة المدائن , الرياض .
63. ياقوت الحموي , شهاب الدين ابو عبدالله (ت 626 هـ / 1228 م)
64. معجم البلدان , دار صادر , بيروت , ط 2 , 1995 م .

المصادر المترجمة للبحث التجاري

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abi al-Hasan al-Jazari (d.630 AH / 1222 CE).

1. Al-Kamil in History, edited by: Omar Abd al-Salam Tadmouri, Arab Book House, Beirut, Lebanon, 1st ed. 1417 AH / 1997AD.

Al-Azraqi, Abu Al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Uqba (d. 250 AH / 865 AD)

2. Makkah News, edited by: Rushdi Al-Saleh Malhas, Dar Al-Andalus, Beirut.

Al-Asbahani, Abu Naim Ahmad bin Abdullah (430 AH / 1038 CE)

3. Ornament of saints and classes of the purists, happiness, Egypt, 1394 AH / 1974 AD.

Al-Asbahani, Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar (d.581 AH / 1185 CE)

4. The Relief Society in Gharibi Qur'an and Hadith, edited by: Abdul Karim Al-Azbawi, Dar Al-Madani for Printing and Publishing, Jeddah, Saudi Arabia

Al-Isfahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah (d. 430 AH / 1038 AD).

5. The saints' ornament, and the classes of the purists, happiness, Egypt, 1394 AH / 1974 AD.

Al-Bukhari, Abi Abdullah Muhammad bin Ismail (d. 256 AH / 869 AD)

6. Sahih Al-Bukhari, Modern Lebanon Press, Cairo, 2nd Edition, 2003 AD.

Al-Baladhiri, Ahmad bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD)

7. Anasab Al-Ashraf, edited by: Suhail Zakkar and Riyadh Al-Zarkali, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st Edition, 1417 AH / 1997 AD. Al-Tanukhi, Al-Mohsen bin Ali bin Abi Al-Fahim (d. 384 AH / 994 AD)

8. Almstajad from the actions of Alajwad, investigation by: Muhammad Kurd Ali, Damascus, 1946 AD.

9. Al-Faraj after distress, edited by: Abboud Al-Shalji, Dar Sader, Beirut, 1398 AH / 1978 AD.

Al-Jahiz, Umar bin Bahr (d. 255 AH / 868 AD)

10. Al-Bukhala, Al-Hilal House and Library, Beirut, 2nd Edition, 1419 AH / 1998 AD.

Al-Jahshiari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdus (d. 331 AH / 942 AD)

11. Ministers and Writers, edited by: Mustafa Al-Sakka and Ibrahim Al-Ibari, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, Egypt, 1938 AD, 281 - 188.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (d.597 AH / 1200 CE)

12. Characteristics of the elite, edited by: Ahmed Bin Ali, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, 1421 AH / 2000 AD.

13. The Systematic in the History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1412 AH / 1992 AD.

Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 CE),

14. Tahdheeb al-Tahdheeb, Nizamiyya Department of Knowledge Press, India, 1st Edition, 1326 AH / 1908 CE.

Al-Halabi, Abu Al-Faraj Ali bin Ibrahim bin Ahmed (d. 1044 AH / 1634 AD),

15. Al-Biography Al-Halabi, Dar Al-Kotob Al-Alami, Beirut, 2nd ed., 1427 AH / 2006 AD.

Ibn Hawqal, Muhammad bin Hawqal al-Baghdadi (d. 367 AH / 977 CE)

16. A photo of the earth, Dar Sader, Avest Leiden, 1938 AD.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed (d.463 AH / 1070 CE)

17. The History of Baghdad, edited by Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2002 AD.

Al-Khwarizmi, Muhammad bin Ahmed bin Yusuf (d. 387 AH / 977 AD)

18. The Key to Science, edited by: Van Floten, Leiden, 1968.

Ibn Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq (d. 275 AH / 888 AD)

19. Sunan Ibn Daoud, investigation by: Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, Modern Library, Saida, Beirut. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Muhammad bin Ahmed (d.748 AH / 1347 CE)

20. Preservation Ticket, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1419 AH / 1998 AD.

21. Biography of the Nobles' flags, edited by: Dar Al-Hadith, Cairo, 2006 A.D.

Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar (d. 606 AH / 1209 AD)

22. Mukhtar As-Sahah, edited by: Yusef Al-Sheikh Muhammad, The Modern Library, The Model House, Beirut, Saida, 5th Edition, 1420 AH / 1999 AD. 23. Interpretation of Al-Razi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 3rd Edition, 1420 AH / 1999 AD.

Ibn Rasta, Abi Ali Ahmed bin Omar (d. 310 AH / 922 CE)

24. The Precious Aries, Leiden (Dr. T).

Al-Sarkhasi, Abu Bakr Muhammad bin Ahmed bin Sahl (d. 483 AH / 1090 AD)

25. Al-Mabsut, Dar al-Maarifa, Beirut, Lebanon (Dr. T), 1414 AH / 1993 AD.

Ibn Saad, Muhammad bin Mune'a Abu Abdullah al-Basri (d.230 AH / 844 CE)

26. The great classes, Dar Sader, Beirut, 1957 AD.

Al-Souli, Muhammad bin Yahya (335 AH / 946 AD) 27. News of the One who is satisfied with God and the one who fears God, Dar Al Masirah, Beirut, 2nd Edition, (Dr. T).

Ibn al-Sayrafi, Abu al-Qasim Ali bin Munjib bin Suleiman (died in the late fifth century AH)

28. The reference to who acquired the ministry, verified by: Abdullah Mikhliif, Al-Ahed Scientific Press, Cairo, 1923 AD.

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid (d. 310 AH / 922 AD),

29. The History of the Apostles and Kings, Dar Al Turath, Beirut, 2nd Edition, 1387 AH / 1967 AD.

Ibn Al-Taqtqi, Muhammad bin Ali bin Tabataba (d.709 AH / 1309 AD)

30. Al-Fakhri in the Royal Literatures and Islamic Countries, Sader House, Beirut, 1966 AD.

Ibn Abdul Hakam, Abdul Rahman bin Abdullah (d.257 AH / 870 AD) 32. The History of Al-Tabari, Dar Al-Turath, Beirut, 2nd Edition, 1387 AH / 1968 AD.

Al-Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl (d. 395 AH / 1004 AD)

33. Al-Awael, Dar Al-Nisr, Tanta, 1st floor, 1408 AH / 1987AD.

Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy bin Ahmed bin Muhammad (d. 1089 AH / 1678 CE)

34. Gold Fragments, edited by: Mahmoud Al-Arnaout and Abdel-Qader Al-Arna`out, Dar Ibn Katheer, Damascus, Beirut, 1st Edition, 1406 AH / 1986 AD.

Al-Ghazali, Abu Hamid bin Muhammad (505 AH / 1111 AD)

35. Revival of the sciences of the Qur'an, House of Knowledge, Beirut.

Abu al-Feda, Imad al-Din Ismail bin al-Malik bin Muhammad (d.732 AH / 1331 CE) 36. Countries Calendar, Dar Sader, Beirut (Dr. T), reprinted in Avest, Baghdad, Muthanna Library.

Abu Al-Fadl Jaafar bin Ali Al-Dimashqi (from the scholars of the sixth century AH)

37. Referring to the advantages of trade, taken care of by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Sader, Beirut (D).

Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinuri (d.276 AH / 889 CE) 38. Ayyun al-Akhbar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1418 AH / 1997AD.

39. Al-Ma'arif, edited by: Akasha's wealth, The General Egyptian Book Organization, Cairo, 2nd Edition, 1992 AD.

Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr (d. 671 AH / 1272 AD), 40. Al-Jami 'Ahkam Al-Qur'an (Interpretation of Al-Qurtubi). Edited by Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Tfayyesh, Dar Al-Kutub Al-Masria, Cairo, 2nd Edition, 1384 AH / 1964 AD

Al-Qalqashandi, Ahmad bin Ali bin Ahmed Al-Fazari (d.821 AH / 1418 AD)

41. Subuh Al-Asha in the Textile Industry, Dar Al-Kotob Al-Alami, Beirut

Al Ketbi, Muhammad bin Shakir bin Ahmed bin Abdul Rahman (d.764 AH / 1362 AD)

42. The deaths of deaths, an investigation by: Ihssan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1st Edition, 1974 AD.

Ibn Katheer, Abu al-Fida 'Ismail bin Kathir al-Dimashqi (774 AH / 1343 CE) The Beginning and the End, Dar Al Fikr, 1407 AH / 1986 AD.

Ibn Malik, Malik bin Anas bin Abdullah Al-Asbahi (d. 179 AH / 795 AD)

44. Al-Muwatta, edited by: Mohamed Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of the Arab Heritage, Egypt.

45. The Great Blog, Dar Al Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, 1415 AH / 1994 AD.

Al-Mutqi Al-Hendi, Ala Al-Din Ali bin Hussam Al-Din (d. 975 AH / 1567 AD)

46. The Workers 'Treasure in the Sunnah of Sayings and Deeds, edited by: Bakri Hayati and Safwa Al-Saqqah, The Resala Foundation, Beirut, 5th Edition, 1981 AD.

Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein Bin Ali (d. 346 AH / 957 AD) Warning and supervision, corrected by: Abdullah Ismail Al-Sawy, Dar Al-Sawy, Cairo, (d. T).

Ibn Ma'in, Abu Zakaria Yahya bin Ma'in (d. 233 AH / 847 AD)

48. The History of Ibn Muin, edited by: Ahmed Muhammad Nur Saif, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition, 1399 AH / 1979 AD

Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (d. 381 AH / 991 AD)

49. The best divisions in knowledge of the regions, Leiden, Sader House, Beirut, Madbouly Library, Cairo, 3rd Edition, 1411 AH / 1991AD.

Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari (d.711 AH / 1311 CE) 50. Lisan Al-Arab, Dar Al-Esdat, Beirut, 1414 AH / 1993 AD, 3rd Edition.

Al-Midani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (d. 518 AH / 1124 AD)

51. Complex of Proverbs, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, Dar al-Maarifa, Beirut, Lebanon.

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya Bin Sharaf (d. 677 AH / 1277 AD),

52. Refining names and languages, I meant publishing it, correcting it, commenting on it, and interviewing its origins, the Scholars Company with the help of the Enlightening Printing Department, Dar Al-Kutub Al-Alami.

Ibn Hisham, Abd al-Malik bin Ayyub al-Hamiri (d. 213 AH / 828 CE)

53. The Biography of the Prophet, edited by: Mustafa Al-Sakka and others, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Egypt, 2nd ed., 1375 AH / 1995AD.

Al-Waqidi, Muhammad bin Omar bin Waqed (d.207 AH / 822 CE) 54. Al-Maghazi, edited by: Marsden Jones, Dar Al-Alami, Beirut, 3rd Edition, 1409 AH / 1989 AD.

Wake ', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqah (d. 306 AH / 918 AD),

55. Al-Qudah's News, edited by: Abdul Aziz Mustafa Al-Maraghi, The Great Commercial Library, Egypt, 1st Edition, 1366 AH / 1947 AD, photographed by Alam Al-Kutub, Beirut, and Al-Madaen Library, Riyadh.

Yaqut al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah (d.626 AH / 1228 CE)

56. Mujam al-Buldan, Dar Sader, Beirut, 2nd Edition, 1995 AD.

المراجع المترجمة

Al-Adhami, Awad Majeed, and Hamdan Al-Kubaisi

1. Studies in the history of the Arab-Islamic economy, Higher Education Press, Baghdad, 1988 AD, 100.

Afghani, Saeed

2. Arab markets in ignorance and Islam, House of Thought, Damascus, 1960 AD.

Al-Jumaili, Ammar, Allawi patients

3. Merchants, their status, and their cultural contributions in the Arab Islamic State (132 - 447 AH / 749 - 1055 AD), 1st ed. 1431 AH / 2010AD.

Hassan, Ibrahim Hassan

4. History of political, religious, cultural and social Islam, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1966 AD, 7th Edition.

Bucket, proof of debt

5. Contribution to restoring Arab history, Al-Farabi, 1985 AD.

Al-Douri, Abdul Aziz, The Economic History of Iraq in the Fourth Hijri Century, Center for Arab Unity Studies, 4th Edition, Beirut, 1999 AD.

Redinson, Maxim

6. Islam and Capitalism, translated by: Nazih Al-Hakim, Dar Al-Tale'iah, Beirut, 2nd Edition, 1974 AD.

Salem, Abdulaziz

7. History of the Arabs in the Pre-Islamic, University Youth Foundation, 1988 AD 1

Sidio

8. The General History of the Arabs, translated by Adel Zuaiter, Cairo, 1948.

Abdel Baqi, Mohamed Fouad, 9. The Indexed Dictionary of Words of the Qur'an, Dar Revival of the Arab Heritage, Beirut.

Al-Ali, Saleh Ahmed

10. The Social and Economic Organizations in Basra in the First Century of the Hijri Century, Dar Al-Tali'a, Beirut, 269.

11. Lectures on the History of the Arabs, Al-Irshad, Baghdad, 1960 AD.

Awwad, Mikhail

12. Bright Pictures of Baghdad Civilization in the Abbasid Era, The National Library, 1981 AD.

My writer, Ghaida,

13. Glossary of Islamic Economic History Terms, Dar Al-Fares, Amman, Jordan, 1st Edition, 2018 AD.

14. An introduction to the sources of economic history terms, Dar Al-Faris for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2018.

Lovran, George

15. The History of Trade, translated by Hashem Al-Husseini, Dar Al Hayat Library, Beirut (Dr. T).

Lombard, Maurice

16. Monetary Foundations of Economic Policy, Research in Economic History, translated by: Tawfiq Iskandar, Cairo, 1938 AD.

17. Islam in its first glory, translated by: Yassin Al-Hafez, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1977 AD.

Metz, Adam, 18. Islamic civilization in the fourth century AH, transferred to Arabic: Muhammad Ubayd al-Hadi Abu Raida, Committee of Authorship, Translation and Publishing, Cairo, 3rd Edition

Al-Mandhari, Mohammed bin Nasser bin Rashid

19. Sohar's political and civilizational history, House of Arab Sciences, 2008 AD.

Yuzebky, Sultan Tawfiq

20. Studies in Islamic Systems, University of Mosul, 1988 AD